

من الى صل الله عليه واله وسلم روى كلام قس وموعظته
بشوق عكاظ وهذا السنن تجر عنه اما في الرجال ^{سوط}
دونه المال وبذلك كان خطيب العرب قاطبه واما انتم
فان الى صل الله عليه واله وسلم سال عمر بن الخطاب عن
الزبير فان واسمه حصين بن بدر فاجابه بكلام معجبه
عائيه فلم يرض الزبير فان باقتضار عن ط ما قال وراى انه غض
منه وانها عثره ثم تالك فقال في حاله الراهنه كلا ما ذم
فيه ما فيه فضدق في الم اول ولم من في الثاني ^{فصح رسول}
الله صل الله عليه واله قال لسوره دمه ومحبه الصدق في
مدحه ودمه وقال في وصفه كلامه ما هو به او حر
عظما على قوله ان من السع لحكما وان من اليبان لسجراه
قيس بن عاصم مدح فوما نا الخطابه شعرا
خطبا حين يعوم قايهم ه يبصا لوجوه مصافع لشره والآخر
وان من قوم كرام اعترقه لاقده امهم صيغت رسولنا بوه
وقال ابو العباس لم عسى واسمه الساب بن فروع مادحا
لعماميه نا الخطابه خطبا على المنابر فرسان عليها وقاله غير خرس
لا نعالوا صامتن وان قالوا اصابوا ولم يقولوا بلبين ه
والخطابه جزاله اللفظ وسد العارضه قال ^{للحافظ}

راس

راس الخطابه الطبع وعمودها الدزيه وجناحها زاويه
الكلام وحليتها الم عراب وبها ونحوها تحوير اللفظ والمجه مبرو
مال مجازه وقال ابو داود لم خص المعاني رفوق والاستعا
بالغريب عجز والساق بغص والنطري عنون الناس عي
ومس الحيه هلك الخوج عمنا عليه اول الكلام اسمها ب
ولرسول الله صل الله عليه واله وسلم الخطب التحكم
فصاحتها بالقي لقس وانها هه ليجان ورجعت خاصيه عن
مجاارتها في ميدان البلاعه سوا بوال ذهان غير انا نوردتها
في هذ الكتاب قطره من سماها الصايب لتصيب الغرض المهمو
اصابه الهدف المهم الصايب ه ^{خطب} صل الله عليه
واله وسلم فمالها بالها الناس ان لكم معالم فانتهوا الى معالمكم
وان لكم نهايه فانتهوا الى نهايتكم ان المؤمن محاسن لا يورد ري
ما الله قاص فيه فليأخذ العبد من نفسه لنفسه ومر دنياه
له حزنه ومن الشبيهة قبل الهرم ومن الحياه قبل الموت ه
فوالذي نفس محمد بيده ما بعد الموت من مستعيت وما بعد
الذساد اراي الخنه والنار لو صاف سمعا واعيا وقلبا
لخاب الله راعيا ه ^{خطب} ابو بكر رضي الله عنه عند
موت النبي صل الله عليه واله وسلم وقد عثره المسلمين ^{بمصمهم}